Journal Of the Iraqia University (76-4) 31 July (2026)

ISSN(Print): 1813-4521 OnLine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/247

الصورة الحسيّة في شعر مالك بن الريب التميمي

م.م عبدالرحمن فاضل شهاب

وزارة التربية /مديرية تربية محافظة كركوك

Sensory Imagery in the Poetry of Malik ibn al-Rayb

Abdul Rahman Fadil Shihab
Ministry of Education - Kirkuk Governorate Education Directorate – Teacher
Bdalraqyalraqy08@gmail.com

المستخلص:

إن شعر مالك بن الريب التميمي يمثل تجربة من أعمق التجارب الشعرية أمتدت في أعماق أحاسيسه واستوعبت حياته كلها في أطوارها المختلفة فهي بمثابة مضمون لحياته وتاريخه ووجوده حيث قامت هذه الدراسة على أساس إستكشاف الصور الحسية في ديوان الشاعر ومعرفة البعد النفسي الذي أَلمَ به وما نتج عن ذلك من موهبة شعرية فذة استوعبت أحاسيسه وخلجاته الكامنة في أعماقه ويكشف عن رؤية نفسية لا يشعر بها إلا كل من تعرض لظلم أو أسى في حياته .

Abstract:

Malik ibn al-Reeb's poetry represents one of the deepest poetic experiences, extending into his innermost feelings and encompassing his entire life in its various phases, serving as the content of his life, history, and existence. This study is based on exploring the sensory imagery in the poet's diwan and understanding the psychological dimension he endured, and the resulting exceptional poetic talent that captured his deep-seated emotions and inner stirrings, revealing a psychological insight felt only by those who have experienced injustice or sorrow in their lives .

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه أجمعين.نظرا لأهمية الصورة الحسية في دراسة الشعر , حاولت أن أكون ملما بكل الحواس التي وظفها الشاعر مالك بن الريب في شعره , وهذا الشاعر لم ينل الحق الكافي من الدراسة في شعره, وقد أفادت الدراسة من العديد من المصادر والمراجع وقد كان ديوان الشاعر بتحقيق الدكتور حمودي القيسي المصدر الاول بالاضافة الى المصادر الاخرى قد ذكرت في قائمة المصادر والمراجع .وقد قسم البحث الى تمهيد ومبحثين , أما التمهيد فقد كان عنوانه الصورة لغة وإصطلاحاً ومفهوم الصورة عند النقاد العرب وعند العرب المحدثين وعند النقاد الغرب أما المبحث الاول فقد تناولت فيه الشاعر مالك بن الريب اسمه ونسبه وحياته وشعره والمبحث الثاني كان دراسة تحليلة عن الصور الحسية التي وضعفها الشاعر في شعره ومن خلال هذه الابيات حصل الشاعر على الشهرة ولا سيما القصيدة الرثائية التي تعد من القصائد الشهيرة التي اشتهر من خلالها الشاعر.

التمهيد:

الصورة لغةً: تعرف الصورة في اللغة بأنها :"الهيئة والشكل, والصورة صورة كل مخلوق والجمع صُورٌ وصِور, وتستعمل الصورة بمعنى النوع والصفة"[١]وجاء في لسان العرب لأبن منظور, مادة (ص و ر) :"الصورة في الشكل، والجمع صور, وقد صوره فتصور, وقد يراد بالصورة الوجه من الأنسان أو الهيئة من شكل أو أمر أو صفة"[٢] ويعرف صاحب القطر المحيط الصورة بقوله: "الصورة الشكل وكل ما يصور مشبها لخلق الله من ذوات الأرواح وغيرها، والجمع صِوَر وصُوَر"[٣] أما مختار الصحاح في مادة (ص و ر) القرن: ومنه قوله تعالى" يوم ينفخ في الصور" قال الكعبي لا أدري ما الصور قبل جمع صورة, ينفخ في صورة الموتى أرواحهم[٤].

الصورة اصطلاحاً: عرف مصطلح الصورة اهتماما كبيرا عند البلاغيين والنقاد القدامى والمحدثين إذ تضارب تحديد مفهوم الصورة عندهم غير إن أغلب الآراء اجتمعت على أن الصورة مرتبطة بالأبداع الشعري فإذا كان لكل فن واسطة فأن الشعر واسطته الصورة التي تتشكل عن علاقات داخلية مترتب على نسق خاص وأسلوب[٥]ويشير إحسان عباس الى الصورة بأنها "جميع الاشكال المجازية"[٦]ويعرف الناقد عز الدين إسماعيل الصورة بأنها: "تركيبة عقلية تنتمي في جوهرها الى عالم الفكرة أكثر من انتمائها الى عالم الواقع"[٧]وقد اعتبر بعض النقاد أن الكتابة بالصورة هي بمثابة المحور الذي تبنى عليه القصيدة المعاصرة بأسرها, وهي من جانب اخر جزء حيوي في عملية الخلق الفني[٨]ويلاحظ احمد علي دهمان ان مفهوم الصورة الشعرية ليست من المفاهيم البسيطة السريعة التحديد وإنما هناك عدد من العوامل التي تدخل في تحديد طبيعتها "كالتجربة والشعور والفكر والإدراك والتشبيه والدقة..." [٩]

فهي من القضايا النقدية الصعبة لأن دراستها(الصورة) التي لابد ان توقع الدارس في مزالق العناية بالشكل أو بدور الخيال أو بدور موسيقى الشعر كما هو في المدارس الادبية[١٠]

- مفهوم الصورة عند النقاد العرب القدامى: اهتم النقاد قديما بالصورة فقد كانت عندهم موضع الاعتبار في الحكم على الشاعر[١١]،وأشاروا إليها في كلامهم على نحو صريح, وكان الجاحظ ت(٢٥٥) أول من تطرق الى ذلك بقوله " المعاني في الطريق.....,فإنما الشعر صناعة، وضرب من النسج، وجنس من التصوير"[١٢]أما قدامة بن جعفر فقد استعملها نصا واعتبرها الهيكل والشكل في مقابل المادة والمضمون فقال " .... المعاني بمستوى المادة الموضوعية، والشعر فيها كالصورة، كما يوجد في كل صناعة من أنه لا بد فيها من شيء موضوع يقبل تأثير الصور"[١٣].
- مفهوم الصورة عند النقاد العرب المحدثين: شملت الصور حيزا ومهما في عناية النقاد المحدثين حتى كادت تكون القضية الاولى من القضايا التي تحتل عنايتهم، حيث لم يعد مفهوم الصورة الشعرية في العصر الحديث ضيق الأفق او مقتصرا على الفنون البلاغية, بل أصبح يشمل كل الادوات التعبيرية التي من شأنها أن يقف بها الشاعر عند حدود الحس أو ما تسميه البلاغة العربية" الجامع أن توسع معرفة المتلقي بالجانب الشعوري"[١٤]مفهوم الصورة عند الغربيين: لقد تعددت تعاريف الصورة في الدراسات النقدية الغربية الحديثة، وذلك لاختلاف المفاهيم، رغم أن الجوهر واحد . نجد "دي لويس" يرى بأن الصورة الشعرية في أبسط معانيها رسم قوامه الكلمات, وأن الوصف والمجاز والتشبيه يمكن أن تقدم إلينا في عبارة أو جملة يغلب عليها الوصف المحض"[١٥]كما يعرف "بوند" الصورة بأنها: "ما ينقل عقدة فكرية أو عاطفية في لحظة زمنية"[١٦]

المبحث الأول (مالك بن الريب)

اسمه ونسبه:

مالك بن الريب بن حُوط بن قرط بن حسل بن ربيعة بن كابية بن حُرقوص بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم المازني، كان ظريفا أديبا فاتكا[١٧] ، أمه شهله بنت سنيح بن الحر بن ربيعة بن كابية بن حُرقوص ابن مازن[١٨], وتجمع المصادر على أنه من أجمل العرب جمالا، وأبينهم بيانا, وأحسنهم ثيابا[١٩].

نشأته:

نشئ في بادية بني تميم في البصرة, من شعراء الاسلام في أول ايام بني أمية, حيث كان لصا فاتكا وصعلوكا من صعاليك العرب في دولة بني أمية الى جانب شظاظ وأبو حُردبة وغويث كانوا يسومون الناس شرا[٢٠], كان مالك شابا شجاعا ظريفا أديبا لا ينام الليل إلا متوشحا بسلاحه[٢١]

شعره:

تمثل قصيدة مالك اليائيَّة التي رثى بها نفسه أشهر قصائده، لما حصلت عليه من شهره، وما حفلت به من معان وصور, حتى صارت تعرف ببكائية ابن الريب، وهي قصيدة طويلة تقارب أبياتها الستين بيت، ويعد ابن الريب من الشعراء الذين اشتهروا بقصيدة واحدة حتى اطلق عليه هو ومجموعه من الشعراء بشعراء الواحدة وجعلتهم هذه القصائد في عداد الشعراء سواء لهم غيرها أم لم يكن [٢٢].

ويفتتح الشاعر قصيدته اليائية التي رثى نفسه فيها بأبيات يقول:[٢٣] (من الطويل)

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة بجنب الغضا أزجي القلاص النواجيا

فليت الغضا لم يقطع الركب عرضه وليت الغضا ماشي الركاب لياليا

لقد كان في أهل الغضا لو دنا الغضا مرار ولكن الغضا ليس دانيا

بهذا التمني الجريح يفتتح الشاعر قصة مرثيته الخالدة فهو يتمنى أمنية عزيزة المنال، فالشاعر هنا من خلال هذه الامنية يشعر ببعض الدفء عند ذكر الغضا وهو نوع من الشجر ينبت في الرمل، حيث يرددها الشاعر ست مرات في أربعة ثلاث أبيات لتحقق له الراحة النفسية وتطرد عنه الشعور بالوحدة الى جانب الرثاء فقد وظف الشاعر غرض الهجاء في شعره حيث كان هجائه جرأة رجل لا يعرف قيمة الحياة لأن هجائه للحجاج وللدولة الأموية أمر لا يستهان به, وقال مالك أبيات يهجو بها مروان بن الحكم يقول في مطلعها: (من الطويل)

لعمرك ما مروان يقضي امورنا ولكن ما تقضي لنا بنت جعفر[٢٤]

فيا ليتها كانت علينا أميرة وليتك يا مروان أمسيت ذا حِرِ

كما تعد صحبة مالك لسعيد بن عثمان عندما لقيه وهو ذاهب الى خراسان بأمر من معاوية بن أبي سفيان قد أحدثت تحولا كبيرا في حياته، لأنه تحول من الضلالة الى الهدى، وتغير من اللهو العابث الى الهداية الواعية والايمان الذي اقتنع به, فلما رآه سعيد أعجبه وقال له مالك ويحك تفسد نفسك بقطع الطريق فاستصحبه وأجرى له خمسمائة درهم في كل شهر[٢٥], ولما خرج للجهاد تعلقت ابنته بثوبه وبكت وبكى فأنشدها يقول:

ولقد قلت لابنتي وهي تبكي بدخيل الهموم قلبا كئيبا[٢٦]

وهي تذري من الدموع غلى الخد نِ من لوعة الفراق غروبا

والشاعر مالك بن الريب في أغلب قصائده ومنها قصيدته في رثاء نفسه قد اختار بحرا قادرا على استيعاب آلامه وأحاسيسه ألا وهو البحر الطويل حيث يكتسب هذا البحر طولا يتسنى في غيره من بحور الشعر، فقد نقل ابن رشيق أنه قال سألت الخليل :لم سميت الطويل طويلا؟ قال :لأنه طال بتمام أجزائه[٢٧], والشاعر في حالة اليأس والجزع يتخير عادة وزنا طويلا كثير المقاطع يصب فيه من أشجانه ما ينفس عن حزنه وجزعه[٢٨], كما أن توظيف مالك بن الريب لنغم البحر الطويل قد يشي بتشبثه الشديد بالحياة، وتمسكه بطول البقاء[٢٩].

وفاته:

لقد تعددت الروايات في واختلفت الآراء حول وفاة الشاعر وتاريخ وقوعها، فقيل انه مكث في خراسان فمات هناك، وقال بعضهم بل مات في غزوة سعيد فطعن وسقط وهو بآخر رمق, وقال اخرون بل مات في خان فرثته الجن لما رأت من غربته ووحدته [٣٠]، وروي ان حية اندست في خفه فلما لبسه لدغته فمات على اثرها، كما روي انه مات حتف انفه بعد ان مرض عند قفول سعيد بن عثمان من الغزو[٣١], فتوفى وهو في ربيع عمره وابان شبابه نحو (٦٠هـ/ ٧٦٠م) في مرو .

فأنشد مالك بن الريب القصيدة اليائية قبيل وفاته وقد أصبحت من عيون الشعر العربي [٣٢] .

المبحث الثاني(الصورة الحسية في شعر مالك بن الريب)

تعد الحواس وسيلة الشاعر الاولى وبثها، كما يرى محمد حسن عبدالله " والحواس أقدم صحبة للإنسان : النوع والفرد وهي تمده بكل المعلومات، وتهيء للخيال مادة حركته ومبدا انطلاقه"[٣٣]، وتشكل المحسوسات عنصرا مهما في رسم الصورة، ووظيفتها نقل التجربة الشعورية والتعبير عن مكنونات الشاعر فحين" يستخدم الكلمات الحسية وبشتى أنواعها، لا يقصد أن يمثل بها صورة لحشد معين من المحسوسات، بل الحقيقة أنه يقصد تمثيل تصور ذهني معين له دلالته وقيمته الشعورية من تنشيط الحواس وإلهابها"[٣٤].في البحث سيكون الاستقصاء للموضوعات الحسية المفعمة بالانفعالات الداخلية للشاعر التي تحدث في المتلقي التأثر المطلوب والمبتغى من إيجادها.فالشاعر يجعل الالفاظ الحسية في ذاتها سيلة الى تنشيط الحواس وإلهابها، لأن الشعر اذا كان تقريريا أو عقليا صرفا كان مدعاة للملل[٣٥].والصورة الحسية باعتمادها على الحواس تنقسم الى " الصورة البصرية والصورة السمعية والصورة الشمية والصورة الذوقية والصورة اللمسية, وقد اشتهر الشاعر وذاع صيته في غرض الرثاء والهجاء حيث كانت مرثيته التي رثى بها نفسه في من عيون الشعر وقد اتضح استخدام الشاعر للصور الحسية في قصائده.

المحور الأول: **الرثاء**:

إن الشاعر يرثي نفسه بمرثية نتيجة قرب أجله ويصور فيها مشاهد تشعر القارئ بأنه أمام سناريو حزين فيبدأ الشاعر قصيدته بتمني جريح يقول[٣٦]:

الا ليت شعري هل أبيتن ليلة بجنب الغضا أزجي القلاص النواجيا

فليت الغضا لم يقطع الركب عرضه وليت الغضا ماشي الركاب لياليا

لقد كان في أهل الغضا لو دنا الغضا مزارٌ ولكن الغضا ليس دانيا

فالشاعر هنا من خلال هذه الامنية يشعر ببعض الدفئ عن ذكر الغضا، والغضى شجر ينبت في الرمل ولا يكون غضا الا في الرمل, ان اول ما يشد انتباه القارئ هو استخدام المكثف لكلمة الغضا والشاعر يستهل مرثيته بمناجاة شجرة الغضا حيث وردت في ستة مرات في ثلاث ابيات لذلك يقول الدكتور عبد العزيز السبيل " ان الامنية التي اطلقها الشاعر في اول قصيدته قد تحققت عاطفيا بدليل سيطرة الغضا فهو ينتبه الى ارض الغضا "[٣٧]. فهنا يصور الشاعر اجمل صورة حسية معنى توحي الى اللمس .يقول الشاعر لما خرج مع سعيد عثمان وتعلقت ابنته بثوبه فبكى وانشدها [٣٨]:

ولقد قلت لابنتي وهي تبكي بدخيل الهموم قلباً كئيبا

وهي تذري من الدموع على الخدي ن من لوعة الفراق غروبا

انه حقا مشهد درامي تعرض له مالك بن الريب وهو يغادر اهله ووطنه متجها الى بلاد فارس وادراك ابنته بأن ذهاب ابيها لن يكون بعده اياب حيث يصور بكاء ابنته تصوير دقيق لما تحمله من الم لفراق ابيها، فهنا الصورة الحسية قد برزت لدى الشاعر وهو يكرر ما يدل على الصورة البصرية من " بكاء، وتذري والدموع . ويقول الشاعر :

تذكرت من يبكي علي فلم اجد سوى السيف والرمح الرديني باكيا [٣٩]

هنا يصور اجمل صورة حسية بصرية حيث لا يجد حوله باكيا ولا حزينا على فارقه سوى سيفه ورمحه وسفرسه الاشقر الذي يسعى الى شرب الماء وحيدا ويتحسر لوعة فلم يجد من يبكي عليه ويعزي نفسه وبداخله شحنات متكتلة من الحسرة والالم في لحظة يسير فيها نحو الفناء والالم .

المحور الثاني : الهجاء :

ان الهجاء مالك للحجاج وللدولة الاموية كان هجاء رجل جريء لا يعرف قيمة الحياء حيث يقول في هجاء الحجاج : (من الطويل)

لو كنتم تنكرون الغدر قلت لكم يا آل مروان جارى منكم الحكم[٤٠]

وأتقيكم يمين الله ضاحية د الشهود قد توفى به الذمم

بني هذا النص على تمرد ورغبة في افصاح عن هذا التمرد تفصح عن تسلط ولاة الامور فتوظيف (لو) هب حرف امتناع لامتناع افادت الشرط والزمته بصيغة الماضي فتوظيف اسلوب الشرط اضفى على تلك اللغة قيمة معنوية كما يقول ريفارتير " اللغة تعبر والاسلوب يجعل لهذا التعبير قيمة "[٤١] ، فهنا يصور صورة حسية يبرز بها التحدي بينه وبين آل مروان .وبينما مالك بن الريب نائم في بعض مفازته إذ جائه ذئب فزجره فلم يزدجر فأعاد فلم يبرح فوثب إليه بالسيف فضربه فقتله وقال في ذلك[٤٢]:

أذئب الغضى قد صرت للناس ضكة تنادي بك الركبان شرقا الى غرب

هنا الشاعر تناول حديثه مع الذئب بصورة حسية سمعية حيث أستخدم مصطلح النداء ويقول الشاعر [٤٣]:

أقول لأصحابي إرفعوني فإنه يقر بعيني أن سهيل بدا ليا

نلاحظ في هذا النص استعمال كلمات تخص حاسة اللمس والبصر في(ارفعوني – بعيني), واستخدام هذه الحواس تدل على براعة الشاعر وموهبته الخاصة.ويقول الشاعر [٤٤]:

فيا ليت شعري هل بكت أم مالك كما كنت لو عالوا نعيك باكيا

لقد ركز الشاعر في هذه الصورة الشعرية على الجانب الحسي البصري للتأثير على المتلقي.ويقول الشاعر أيضا[٤٥]:

وأبصرت نار المازنيات موهنا بعلياء يثنى دونها الطرف دانيا

هنا لوحة تعبيرية حيث نلمح الليل يخيم على الشاعر في تلك البراري فاقدا الامل في إيجاد أنيس وبهذا يصور الشاعر في تصوير صورة فنية حسية بصرية.

الخاتمة :

تناول البحث تجليات الصورة الحسية لدى الشاعر مالك بن الريب ورصدها في بعض قصائده حيث صورها أجمل تصوير وتعد هذه القصائد من عيون الشعر العربي ومن خلال القراءة لقصائده ولا سيما الرثائية التي أصبحت من المراثي العربية تبين أن الصور الحسية هي إحدى دعامات الشاعر وخاصة الصورة اللمسية والبصرية لأن شعره تركز على البكاء وهو على فراش الموت

---

(١) معجم مقاييس اللغة, ابن فارس, تح: عبد السلام هارون, دار الجبل –بيروت,ط٨, ٢٠٠٥, ٣/٣١٩–٣٢٠.

(٢) لسان العرب, ابن منظور, دار لسان العرب–بيروت, مادة(صَوَرَ), د.ت, ٢/٤٩٢.

(٣) قطر المحيط, بطرس البستاني, مادة صوخ–صوع, مكتبة لبنان– بيروت, ط١, ١٩٨٧, ص١٦٩.

(٤) مختار الصحاح, ابو بكر الرازي, مج٤,دار صادر–بيروت, ط١, ١٩٨٧, ص٣٧٣.

(٥) الصورة الفنية في النقد الشعري, عبدالقادر رباعي , دار العلوم, الرياض– السعودية, ط ١, ١٩٨٤, ص ٨٥.

(٦) فن الشعر, احسان عباس, دار الثقافة –بيروت, ط٢, ١٩٨٠, ص ٤٥

(٧) لتفسير النفسي للأدب، عز الدين إسماعيل, دار العودة–بيروت, ١٩٨١,ط٤, ص٧٠–٧١.

(٨) في بنية الشعر المعاصر, محمد لطفي اليوسفي, سراس للنشر, تونس, ١٩٨٥,ط١, ص٩٢.

(٩)جدلية الخفاء والتجلي, دراسات بنيوية في الشعر, كمال ابو ديب، دار العلم للملايين, بيروت –لبنان, ط٤, ١٩٩٥, ص ٢٩.

(١٠) الصورة البلاغية عند عبدا لقاهر الجرجاني منهجية وتطبيق, احمد علي دهمان, دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر, دمشق, ١٩٨٦, ط١, ص٢٦٩–٢٧٠.

(١١) الصورة والبناء الشعري، محمد حسن عبدالله, دار المعارف القاهرة, ص٣٠.

(١٢) البيان والتبيين, الجاحظ, تح: عبدالسلام هارون، المجمع العربي الإسلامي, ١٩٦٩, ط٣, ٣/١٣٢.

(١٣) نقد الشعر, قدامة بن جعفر, تح: د. بونييكر, مطبعة بريل لندن, ١٩٥٦, ص٤.

(١٤) النقد الادبي الحديث، محمد غنيني هلال, نهضة مصر للطباعة والنشر, د. ط, ١٩٧٣, ٤٢٠.

(١٥) دي لويس, الصورة الشعرية, ترجمة احمد ناصيف الجنابي–سليمان حسن ابراهيم, دار الرشد للنشر, ط١, ١٩٨٠, ص ٢١.

(١٦) فن الشعر, احسان عباس: ٩٠.

(١٧) معجم الشعراء، أبي عبدالله المرزباني, دار الكتب العلمية, بيروت– لبنان, ج١, ط٢, ١٩٨٢,ص ٣٦٤.

(١٨) ذيل الأمالي والنوادر, ابو علي القالي, دار الجيل ودار الافاق الجديدة, ط٢, ١٩٨٧, ج١, ص ١٣٥.

(١٩) ينظر: الاغاني, ابو فرج الاصفهاني, مطبعة بولاق, دار الفكر, بيروت–لبنان، ١٩٧٠, ٢٢/٣٠٥ وذيل الامالي :١٣٥.

(٢٠) الاغاني:١٩/١٣٦.

(٢١) ينظر: الاغاني, ٢٢/٣١٤.

(٢٢) ينظر: ديوان مالك بن الريب حياته وشعره، تح: د. نوري حمودي القيسي، مج ١٥, ط١ :٤٥, وشعراء الواحدة، نعمان ماهر الكنعاني, دار الجمهورية, ١٩٦٧, ص ٤٣.

(٢٣) ديوان مالك بن الريب :٨٨.

(٢٤) ديوان مالك بن الريب حياته وشعره :٧٩.

(٢٥) ديوان مالك بن الريب حياته وشعره: ص٦١.

(٢٦) الاغاني: ١٩/١٦٧.

(٢٧) العمدة في محاسن الشعر وآدابه،ابن رشيق القيرواني, تح محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الجيل, ط ١٩٨١،٥, ١/١٣٦.

(٢٨) موسيقى الشعر، ابراهيم أنيس, مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ط٦, ١٩٨٨م, ص ١٧٧.

(٢٩) ينظر :بكائية مالك بن الريب،عبد الغاني بن باري, مجلة الوعي الاسلامي، الكويت، ٢٠١٦ م, ص ٦٣.

(٣٠) خزانة الادب ولب لباب لسان العرب، عبد القادر عمر البغدادي، تح عبد الاسلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة مصر ،ط١٩٧٩،٤,ج٢، ص ٢١١.

(٣١) جمهرة اشعار العرب، ابو زيد القريشي، باب المراثي الجزائر، ٢٠٠٧ م، ص ٢٦٩.

(٣٢) روائع الادب العربي, صالح هاشم مناع, دار الوسام، بيروت، لبنان, ط٤, ١٩٩١, ص ١٢٢.

(٣٣) الصورة والبناء الشعري، محمد حسن عبدالله، ٣٠.

(٣٤) التفسير النفسي للأدب، عز الدين إسماعيل، ٧٠.

(٣٥) الشعر العربي المعاصر قضاياه وظواهره الفنية والمعنوية، عز الدين اسماعيل, المكتبة الاكاديمية،ط٦, ١٩٩٤, مج ١, ص ١٣٢.

(٣٦) ديوان مالك بن الريب حياته وشعره :٨٨.

(٣٧) ثنائية النص : قراءة في رثائية مالك بن الريب، عبد العزيز السبيل , مجلة عالم الفكر ص٦٨ .

(٣٨) ديوان مالك بن الريب حياته وشرحه، ص٨٨ .

(٣٩) ديوان مالك بن الريب حياته وشرحه : ص٩٠ .

(٤٠) ديوان مالك بن الريب حياته وشعره، ص٨٥ .

(٤١) تاريخ الخلافة الاموية، دكتور نهال خليل الشرابي، دار الفكر، عمان، ٢٠١٠

ط ١ : ص٢٧٠.

(٤٢) الديوان :٧١.

(٤٣) المصدر نفسه: ٩١.

(٤٤) الديوان: ٩٤.

(٤٥) المصدر نفسه: ٩٥.

المصادر والمراجع:

١. الاغاني, ابو فرج الاصفهاني, مطبعة بولاق, دار الفكر, بيروت–لبنان، ١٩٧٠..
٢. بكائية مالك بن الريب،عبد الغاني بن باري, مجلة الوعي الاسلامي، الكويت، ٢٠١٦ م.
٣. البيان والتبيين, الجاحظ, تح: عبدالسلام هارون، المجمع العربي الإسلامي، ط٣, ١٩٦٩,.
٤. تاريخ الخلافة الاموية، دكتور نهال خليل الشرابي، دار الفكر، عمان، ٢٠١٠.
٥. التفسير النفسي للأدب، عز الدين إسماعيل، ٧٠.
٦. ثنائية النص : قراءة في رثائية مالك بن الريب، عبد العزيز السبيل , مجلة عالم الفكر .
٧. جدلية الخفاء والتجلي, دراسات بنيوية في الشعر, كمال ابو ديب، دار العلم للملايين, بيروت –لبنان, ط٤, ١٩٩٥.
٨. جمهرة اشعار العرب، ابو زيد القريشي، باب المراثي الجزائر، ٢٠٠٧ م.
٩. خزانة الادب ولب لباب لسان العرب، عبد القادر عمر البغدادي، تح عبد الاسلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة مصر ،ط١٩٧٩،٤.
١٠. دي لويس, الصورة الشعرية, ترجمة احمد ناصيف الجنابي–سليمان حسن ابراهيم, دار الرشد للنشر, ط١, ١٩٨٠.
١١. ديوان مالك بن الريب حياته وشعره، تح: د. نوري حمودي القيسي، مج ١٥, ط١ .
١٢. ذيل الأمالي والنوادر, ابو علي القالي, دار الجيل ودار الافاق الجديدة, ط٢, ١٩٨٧.
١٣. روائع الادب العربي, صالح هاشم مناع, دار الوسام، بيروت، لبنان, ط٤, ١٩٩١.
١٤. الشعر العربي المعاصر قضاياه وظواهره الفنية والمعنوية، عز الدين اسماعيل, المكتبة الاكاديمية،ط٦, ١٩٩٤, مج ١.
١٥. شعراء الواحدة، نعمان ماهر الكنعاني, دار الجمهورية, ١٩٦٧.
١٦. الصورة البلاغية عند عبدا لقاهر الجرجاني منهجية وتطبيق, احمد علي دهمان, دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر, دمشق، ط١, ١٩٨٦,.
١٧. الصورة الفنية في النقد الشعري, عبدالقادر رباعي , دار العلوم, الرياض– السعودية, ط ١, ١٩٨٤.
١٨. الصورة والبناء الشعري، محمد حسن عبدالله, دار المعارف القاهرة.

١٩. العمدة في محاسن الشعر وآدابه،ابن رشيق القيرواني, تح محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الجيل, ط ١٩٨١،٥.
٢٠. فن الشعر, احسان عباس, دار الثقافة –بيروت, ط٢, ١٩٨٠.
٢١. في بنية الشعر المعاصر, محمد لطفي اليوسفي, سراس للنشر, تونس، ط١, ١٩٨٥.
٢٢. قطر المحيط, بطرس البستاني, مادة صوخ–صوع, مكتبة لبنان– بيروت, ط١, ١٩٨٧.
٢٣. لتفسير النفسي للأدب، عز الدين إسماعيل, دار العودة–بيروت، ط٤, ١٩٨١.
٢٤. لسان العرب, ابن منظور, دار لسان العرب–بيروت, مادة(صَوَرَ), د.ت.
٢٥. مختار الصحاح, ابو بكر الرازي, مج٤,دار صادر–بيروت, ط١, ١٩٨٧.
٢٦. معجم الشعراء، أبي عبدالله المرزباني, دار الكتب العلمية, بيروت– لبنان, ج١, ط٢, ١٩٨٢.
٢٧. معجم مقاييس اللغة, ابن فارس, تح: عبد السلام هارون, دار الجبل –بيروت,ط٨, ٢٠٠٥.
٢٨. موسيقى الشعر، ابراهيم أنيس, مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ط٦, ١٩٨٨م.
٢٩. النقد الادبي الحديث، محمد غنيني هلال, نهضة مصر للطباعة والنشر, د. ط, ١٩٧٣.
٣٠. نقد الشعر, قدامة بن جعفر, تح: د. بونييكر, مطبعة بريل لندن, ١٩٥٦.